



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2023

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 سا و30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: قال الشاعر عبدالرحمن شكري:

- 1- يَتِيمٌ تَقَاضَاهُ الهمومُ حَيَاتَهُ
 - 2- وما اليُتْمُ إِلَّا غُرْبَةٌ وَمَهَانَةٌ
 - 3- يَمُرُّ بِهِ الغِلْمَانُ مَثْنَى وَمَوْحِدًا
 - 4- يَرَى كُلَّ أُمِّ بَابِنهَا مُسْتَعِرَّةً
 - 5- يُسَائِلُهُ الغِلْمَانُ عَن شَأْنِ أهْلِهِ
 - 6- إِذَا جَاءَهُ عَيْدٌ مِّنَ الحَوْلِ عَادَهُ
 - 7- كَأَنَّ سُرورَ النَّاسِ بِالعَيْدِ قَسوَةٌ
 - 8- يَظَلُّ حَسودًا لِلَّذِينَ (أَظْلَهُم)
 - 9- فَيَا وَيْلَهُ! قَدْ مَزَّقَ الغِلُّ قَلْبَهُ
 - 10- عَزَاءَكَ، لَا يُلِمُّ بِكَ الضَّيْمُ، إِنَّا
 - 11- فَهَذَا يَتِيمٌ تَاكَلٌ صَفْوَ عَيْشِهِ
 - 12- وَكُلُّ امْرِئٍ فِي النَّاسِ بَاكٍ وَضاحِكٌ
- وتُظْمِيهِ مَن طِيبِ الحَيَاةِ خُطوبُ
وَأَيُّ قَرِيبٍ لِلْيَتِيمِ قَرِيبٌ؟!
وَكُلُّ امْرِئٍ يَلْقَى اليَتِيمَ غَرِيبُ
وَهِيهَاتَ أَنْ يَحْنُو عَلَيْهِ حَبِيبُ
فِيحزْنُهُ أَنْ لَا يُجِيبَ مُجِيبُ
مِنَ الوَجْدِ دَمْعٌ هَاطِلٌ وَوَجِيبُ
عَلَيْهِ تُرِيقُ الدَّمْعُ وَ(هُوَ صَبِيبُ)
مِنَ العَيْشِ فَيَنانُ النِّعَمِ رَطِيبُ
وَأُنشِبَ فِيهِ للشَّقَاءِ نُيُوبُ
يَتَامَى وَلَكِنَّ الشَّقَاءَ ضُرُوبُ
وَذَاكَ مِنَ الصَّحْبِ الكَرَامِ سَلِيبُ
وَكُلُّ يَتِيمٍ لِلْيَتِيمِ نَسِيبُ

[ديوان عبد الرحمن شكري، جمعه وحققه: نقولا يوسف،

المجلس الأعلى للثقافة 2000م، ص: 142-143 بتصرف.]

الشّرح اللّغويّ:

تَقَاضَاهُ: أي تَقَاضَاهُ، بمعنى تَطْلِبُهُ وَتُلَاحِقُهُ. تُظْمِيهِ: تُعْطِشُهُ. الخُطُوبُ: الأُمُور العَظِيمَةُ المَكْرُوهَةُ.
صَبِيبٌ: غَزِيرٌ. الفَيْنَانُ: المُورِقُ مِنَ الأَغْصَانِ. الضَّيْمُ: الظُّلْمُ. تَاكَلٌ: فَاقَدٌ.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) ما الظاهرة التي لفتت نظر الشاعر وأثارت اهتمامه؟ وكيف صورها في النص؟
- 2) ما الآثار النفسية المترتبة عن هذه الظاهرة؟ وكيف عالجها الشاعر؟
وضّح إجابتك بعبارات من النص.
- 3) حدّد النمط السائد، واذكر ثلاثة من مؤشرات مُمثِّلا لها من النص.
- 4) لخص مضمون النص معتمداً تقنية التلخيص.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) سمّ الحقل المعجمي السائد في القصيدة، ومثّل له بأربع مفردات.
- 2) ما الضمير الأكثر حضوراً في القصيدة؟ مثّل له، ثمّ بيّن عائده، ودوره في بنائها.
- 3) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.
- 4) استخرج من البيت التاسع صورة بيانيّة، اشرحها، وحدّد نوعها، ثمّ بيّن سرّاً بلاغتها.



الموضوع الثاني

النّص:

لكلّ إنسانٍ الحقّ أن يتربّى ويتعلّم حسب كفاءته واستعداده، فله الحقّ أن يتعلّم القراءة والكتابة وأن يُرقي مَلَكَاتِهِ في الفنون والعلوم حسب ما يسمح له استعداده، وأن يتهدّب بأنواع التّهذيب المختلفة.

وإنما كان له هذا الحقّ لأنّ التّربّي وسيلة من وسائل الخريّة، ومن وسائل الحياة الرّاقية، فالجهل إذا فشا في أمةٍ أثر فيها أثراً سيئاً في جميع مرافقها، سواء في ذلك الشؤون الاقتصادية والصّحية والاجتماعية والسياسية، فالمتعلّم يستطيع أن يتكسّب ويدير أمور معيشته وينظّم حياته أكثر ممّا يستطيع الجاهل، والأسرة المتعلّمة أقدر على مراعاة الأمور الصّحية من الأسرة الجاهلة، وإذا (كثُر الجهل في أمة) كثر فيها الفقر والتشرّد والإجرام، والمتعلّمون أصوبُ حكماً إذا انتخبوا من ينوب عنهم، وأصدق نظراً وأقوم رأياً إذا انتخبوا، والمرأة المتعلّمة أقدر على تربية أبنائها وتنظيم بيتها وإدارة شؤونها وهكذا، والعلم بابٌّ للأخلاق القويمة والدين الصحيح، به يشعر الإنسان بنفسه وبه يدرك الحياة العالية، وبه ترقى شخصيته.

وواجبٌ على الحكومات إزاء هذا الحقّ إعداد الوسائل لكلّ فرد من أفراد الأمة لينال درجةً من التربية تؤهله لأنّ يكون عضواً صالحاً (يعرف حقوقه) وواجباته، ويجب ألاّ يحول بينها وبين القيام به فقر الأب أو نحو ذلك، وبعبارة أخرى يجب أن يجد كلُّ طفلٍ فقير مكاناً يتعلّم فيه، وأن يكون التعليم يؤهل الناشئين لأنّ يفتحوا لهم طريقاً في الحياة حسب كفاءتهم وميولهم، ويبعث فيهم الرّغبة في أن يعيشوا عيشةً أخلاقيةً سالحة، وعليها إعدادُ المعلمين الصّالحين للقيام بهذه المهمّة، وواجب على الأغنياء والجمعيات مساعدة الحكومات في نشر التعليم لنيل هذا الغرض.

وهذا الحقّ لم تُقوّمه الأمم التّقويم الذي يستحقّه حتى أعلى الأمم حضارة، وهم يسيرون بجدّ في سبيل تحقيقه، نعم إنّ أكثر الأمم المُمدّنة خَطَّتْ خُطوات واسعة في تسهيل التّعليم الأوّليّ وتعميمه وجعله إجبارياً، ولكن لا تزال هذه الأمم مُقَصِّرةً في التّعليم العالي، ففيها تجدُ كثيراً من الرّاعبين في تكميم علومهم قد سدّت الطُّرق في وجوههم، إمّا للنّفقات التي تُفرض عليهم، وإمّا لاشتراط شروطٍ أخرى لم تتوافر فيهم، والمثل الأعلى للأمة أمةٌ يجد فيها كلّ فرد وسائل رقيّه وتعلّمه مُمهّدة مؤفّورة.

[أحمد أمين، كتاب الأخلاق، مؤسسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، مصر، 2012، ص 60-61. بتصريف]



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) حدّد الموضوع الذي تناوله الكاتب. وما الهدف منه؟
- (2) استنتج من النصّ مقارنة بين حياة المتعلّم وحياة غيره.
- (3) ضَع تصميمًا مُناسبًا للنصّ بتحديد أفكاره الأساسيّة.
- (4) اشرح قول الكاتب: "العلم بابٌ للأخلاق القويمة والدين الصحيح". ثم أبد رأيك فيه.

ثانيا- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) هيّمَنَ على النصّ حقلان معجميّان أحدهما تربويّ والآخر اجتماعي. مثل لكلٍ منهما بأربع مفردات.
- (2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.
- (3) حدّد نوع الأسلوب الذي وظّفه الكاتب في النصّ مع التعليل.
- (4) في الفقرة الثّانيّة صورة بيانيّة. استخراجها وشرحها، ثمّ بيّن نوعها وأثرها في المعنى.